

# أ.د. علي الشبل | تفسير قصار المفصل بالمسجد الحرام 1434هـ

## المجلس (6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن نبينا محمدًا عبد ورسوله - 00:00:00 اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم وقت اثرهم واحبهم وذب عنهم إلى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً. اللهم لك الحمد كله وكل الشكر كله. واليكم يرجع الامر كله علانيته وسره. لك الحمد اذا - 00:00:30 وكل الحمد بعد الرضا وكل الحمد كالذى نقول وكل الحمد خيراً مما نقول هذا اليوم هو الثلاثاء التاسع من شهر جمادى الاولى من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. والدرس بعد صلاة العصر من هذا اليوم - 00:01:00 يقول الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا عبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما عبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما عبد. لكم دينكم ولدي دين. هذه السورة الجليلة - 00:01:30 هي احدى صورتي الاخلاص. وسورة الاخلاص في القرآن هي سورة الكافرون وسورة قل هو الله احد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهاتين السورتين في عدة نوافل فيقرأ فيهما في ركعتي الطواف. كما - 00:02:00 اتي ذلك في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهم وقرأ بهما صلى الله عليه وسلم ايضا في راتبة المغرب البعدية. كما ثبت في صحيح مسلم ايضا - 00:02:30 فقرأ بهما صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر القبلية. وهما عتاني اللتان احب الى رسول الله من الدنيا وما فيها. الموضع الثالث انه قرأ بهاتين السورتين في اخر ركعة من صلاة الشفع وابو ركعة - 00:02:50 من صلاة الوتر فهاتان السورتان عظيمتان دلتا على الاخلاص والتوحيد. فاما سورة قل يا أيها الكافرون فهي اصل في توحيد العبادة واصل في الولاء والبراء. واما سورة قل هو الله احد فهي اصل في انواع - 00:03:20 التوحيد الثالثة في توحيد الربوبية وتوحيد الله بالعبادة والالوهية توحيد الله بالاسماء والصفات. ولهذا عدلت قل هو الله احد ثلث القرآن وسبب نزول هذه السورة مما يوضح معناها ان المشركين مشركي مكة - 00:03:50 لما عجزوا عن صرف النبي صلى الله عليه وسلم عن دعوته. وعن ما بعثه الله في تحقيق لا إله إلا الله واحمد العبادة لله وحده دونما شريك وبذلوا حاولوا ولم يقدروا الى ان يصلوا الى كف النبي عن دعوته. ارسلوا اليه مندوبيهم - 00:04:20 فقال له يا محمد ان قومك عجزوا منك ولا نريد ان نشمت من العرب وجئنا بحل وسط قال ما هو؟ قال تعبد الله انا مرة ونعبد الاهك مرة ففترضي وننظر ظنوا ان المسألة مناصب - 00:04:50 وانها مكاسب في هذه الدنيا. وقيل انهم قالوا يا محمد نعبد الاهك سنة ونعبد الها سنة. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله عليه هذه السورة. قل يا أيها الكافرون لا عبد ما تعبدون. ولا انت - 00:05:20 هم عابدون ما عبد. ولا انا عابد ما عبدتم. ولا انتم عابدون ما عبد لكم دينكم ولدي دين. ولما كانت الخمر لم تحرم بعد شرب احد الصحابة رضي الله عنه خمرا حتى سكر. فقرأ هذه - 00:05:50 سورة قل يا أيها الكافرون اعبد ما تعبدون. وانتم عابدون ما عبد. غير المعنى لما لم يعقل عقله ما يقرأ بسبب انه غابت عنه

الله جل وعلا قوله ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. وقد نزل تحريم الخمر متدرجا فجاء فيها اولا قول الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الخلق والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. واثمهم اكبر من نفعهما - 00:06:40

لان الخمر عمت وطمت على العرب. ونقاهم عنها مرة واحدة قد يكون عائقا لهم عن دين الله. فانزل الله هذه الاية في التقليل من شأنها ثم انزل قوله ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. فظاواق وقت شربهم لها - 00:07:10

فلم يشربوا الا بعد الصبح او يشربواها بعد العشاء. ولما كان وقت الصبح وقت المعاش والعمل. تركوا شربها الى الليل. ثم انزل الله جل وعلا بيتها في اخر ما نزل من القرآن في سورة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. احلت لكم - 00:07:40

بهيمة الانعام سورة المائدة فانزل الله فيها ائم الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا. لعلكم تفلحون فاجتنبوا رضي الله الله عنه حتى انهم ارافقوا ما في اوعييهم ورققهم من الخمر حتى جرت سكك المدينة - 00:08:10

الخمر حيث انتهوا رضي الله عنهم عن شربها يقول الله سبحانه وتعالى قل يا ايها الكافرون يرون قل خطاب من الله لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. قل له يا محمد وقد جاءت القلائل هذه في خمس سور. او في اربع - 00:08:40

يقول اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون كما انها جاءت في ايات كثيرة قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:09:10

لا تقنطوا من رحمة الله. في ايات عديدة وحاول بعض المغوروين ان يتفلسف في كلام الله فقال لا نقول قل لان هذه قل خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام. وانما نقول ايها الكافرون اعوذ - 00:09:30

برب الناس اعوذ برب الفلق. الله احد من دون كلمة قل. فلسفة في كلام الله وانتقادا منه. وقد اجمع المسلمين على ان من زاد حرف واحدا في كلام الله لم يأتي - 00:10:00

او انقص من كلام الله حرفا واحدا عالما بذلك عاما انه يخرج من الملة يخرج من الملة. قل يا ايها الكافرون. يقول صلى الله عليه وسلم مخاطبا هؤلاء الكافرين الذين عرظوا عليه هذا العرض قل يا محمد - 00:10:20

قل يا رسولنا ولم يخاطب الله رسوله في القرآن باسمه المجرد ابدا تأملوا وفتثروا في القرآن لن تجدون ان الله خاطب النبي باسمه المجرد. خاطب الله عيسى واذ قال الله يا عيسى خاطب الله ادم وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك اما - 00:10:50

محمد صلى الله عليه وسلم فلم يخاطبه الله باسمه المجرد. انما خاطبه بوظيفته يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ ابتفغي مرظاك - 00:11:20

ازواجك ولم يخاطب الله في القرآن نبينا صلى الله عليه وسلم باسمه ابدا لم؟ تشريف وتكريم لهذا النبي الخاتم. واظهارا لفضله شرفه ومكانته على خلق الله ولا سيما على انباء الله ورسله. عليهم جميعا من الله الصلاة والسلام - 00:11:40

وها هنا تبيه وهو انه اذا صلى وسلم الانسان على النبي سلم على الانبياء والمرسلين. لان الله يقول في اخر الصفات سبحان رب رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. روى الامام احمد في مسنده باسناد جيد - 00:12:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين فانما انا رسول من المرسلين. وبهذا يعظم عند الله اجرك. بكلنبي صليت وسلمت عليه علمته او لم تعلمه. كم هم رسول الله؟ ها؟ لا نعلم اعدادهم. لا - 00:12:40

نعلم اعداد انباء الله. لان الله يقول ورسل قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. لكن جاء في القرآن ذكر اعداد خمسة وعشرين نبيا ورسولا - 00:13:10

صرح باسمائهم. وزادت السنة تقريرا خمسة او ستة من انباء الله ورسله. والله جل وعلا لما لم يخاطب نبينا باسمه المجرد لكنه ذكر اسمه في معرض الخبر لا في معرض الخطاب - 00:13:30

ففي معرض الخبر في سورة الصاف في بشارة الله جل وعلا عيسى بنبينا قال مبشرنا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. فهنا ذكر اسم من باب ايش؟ ها من باب في معرض الخبر لا في معرض الخطاب ومثله قول - 00:14:00

الله جل وعلا في اخر الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله خاتم النبيين فهذا خبر ليس بالخطاب. ولن تجد في الخطاب في القرآن اية واحدة خطوب - 00:14:30

ففيها النبي باسمه. يقول اخونا في قول الله جل وعلا في اخر الفتح في اخر سورة ايش ؟ الفتح. محمد رسول الله. والذين معه. وش نقول ؟ هذا خبر او خطاب هذا خبر وليس بالخطاب. وقد وصف الله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

في اشرف المقامات بوصف العبودية اشرف المقامات التي تحدى الله بها وصف نبينا بوصف العبودية. لأن ان اشرف منزلة يحصلها الانسان في الدنيا ان يكون لله عبدا. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:15:20

اشرف ما يحصله المخلوق في هذه الدنيا ان يكون لله عبدا ولا منا ولا حلا ثالثا اما ان يكون لله عبدا فيا سعاده. ويا عظيم منزلته او يكون لغير الله عبدا وهذا هو الردى وهو السفال وهو الشرك والكفر - 00:15:45

قال ابن القيم رحمه الله في النونية هربوا من الرق الذي خلقوا له. فبلغوا برق النفس شيطاني من لم يكن لله عبدا كان لغيره عبدا. ولهذا لما مدح النبي صلى الله عليه - 00:16:15

وسلم وبولغ في مدحه. نهى الناس عن ذلك. نهاهم عن الاطراء والبالغة في مدحه قال ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عليها انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. اللهم صلي وسلم عليه. وصف الله محمدا صلى الله - 00:16:35

عليه وسلم بوصف العبودية في اشرف المقامات. وهي في هذا المقام خمس مقامات جاءت في القرآن والسنة. المقام الاول مقام الدعوة. وهي اعظم الوظائف واسرفها قال الله جل وعلا في اية سورة الجن وانه لما قام عبد الله يدعوه - 00:17:05

قادوا يكعون عليه لبدا. فوصفه في هذا المقام الشريف مقام الدعوة الى الله الله الذي هو احسن الوظائف واسرفها بقوله ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. وصفه بوصف العبودية - 00:17:35

في مقام الدعوة المقام الثاني مقام التنزيل. تنزيل ماذا ؟ تنزيل المائدة من السماء هذه ما كانت نبينا وانما كانت على عيسى. انما في تنزيل اشرف وافضل واعظم كتاب واعظم كلاما لله وهو القرآن. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل - 00:18:05

له عوجا فاتحة الكهف. في اول الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. المقام الرابع ها ؟ المقام الثالث وصف الله رسوله بالعبودية في مقام الاسراء هذه الاية العظيمة - 00:18:35

التي شرف الله بها رسوله محمدا عن غيره من الانبياء فرفعه وعرج به فقال في فاتحة السورة بسم الله الرحمن الرحيم. سبحان الذي اسرى بمحمد بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنريه من اياتنا - 00:19:05

المقام ها الرابع مقام التحدي تحدي العرب والجم تحدي الانس والجن. في هذا القرآن. فقال سبحانه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:19:35

هذه اربع مقامات شريفة. وصف الله جل وعلا فيها نبينا محمدا في القرآن بوصف العبودية اما المقام الخامس فجاء في السنة وهو ايضا من اشرف المقامات مقام يغبطه عليه الاول - 00:20:05

ويغبطه عليه الاخرون. انه مقام الشفاعة العظمى يوم القيمة. يوم يختلف تخلى عنها كل انباء الله ورسله. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة وانس وعبد الله ابن عمر وجابر وغيرهم رضي الله عنهم. ان الناس - 00:20:25

يوم القيمة في عرصاتها يصيّبهم هم عظيم وكرب شديد. فيأتون الى ادم. فيقولون يا ادم انت ابو البشر الا ترى ما نحن فيه ؟ فاشفع الى الله جل وعلا ليجيء لفصل القضاء ليخلصنا مما نحن فيه - 00:20:55

ويقول ادم عليه السلام ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط واني عصيت ربى فاكلت من الشجرة. اذهبا الى غيري نفسي اذهبا الى نوح - 00:21:25

فيأتون نوح عليه السلام. فيقولون يا نوح انت اول الرسل فاشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء. الا ترى ما نحن فيه ؟ فيقول نفسي نفسي اني سألت الله ما ليس لي به حق. ماذا سأله نوح ربه ؟ ما ليس له به - 00:21:45

حق فعاتبه ربه وابنه. لما سأله نجاة ابنه ما اسم ابنه ها ابنه الكبير واسمه كنعان. ولنوح اربعة اولاد الكبير كنعان الذي كان من الكافرين

فرق مع الغارقين. وخبره تقرأونه في القرآن - 00:22:15

قال يا بني اركب معنا. قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء. ابنه الثاني والثالث الثالث والرابع سام وهو ابو العرب وبني اسرائيل.  
وحام وهو ابو الجنس الاسود من بني ادم - 00:22:45

ويافت وهو ابو الجنس الاصفر. ولهذا نوح هو ابونا الاول من هو ابونا الثاني نوح. ودليله قول الله جل وعلا في  
الصفات وجعلنا ذريته من؟ نوح وجعلنا ذريته هم الباقيين. فيقول ان الله غضب اليوم غضبا لم - 00:23:05

تغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم. يتدافع انباء الله يتدافعون الشفاعة الى  
الله ليجيء لفصل القضاء ويخلص الناس مما هم فيه من هذا - 00:23:35

الموقف العظيم الرهيب. فيأتون ابراهيم ويقولون يا ابراهيم وانت ابو الانبياء. الا ترى ما نحن فيه فاشفع الى الله ليجيء لفصل  
القضاء. فيقول ابراهيم يتذكر ذنبه اني كذبت بالله كذبات ثلاث. نفسي نفسي ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله - 00:23:55  
فقط ولن يغضب مثله قط. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى. فيأتون موسى ابن عمران الذي عنده سؤال يكتبه فيأتون موسى ابن  
عمران فيقولون يا موسى يا كليم الرحمن يذكرون لكلنبي بخصيصة. الا ترى ما نحن فيه - 00:24:25

فاشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء ويخلصنا مما نحن فيه. فيقول موسى عليه السلام ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله ولن  
يغضب مثله. واني قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها. اذهبوا الى غيري اذهبوا - 00:24:55

سئل عيسى فيأتون عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى انت روح الله وكلمته الا ترى ما اصابنا وما نحن فيه؟ فاشفع الى الله لفصل  
القضاء ولا يذكر عيسى عليه السلام ذنبا ولكنه يعرف انه ليس لهذا - 00:25:15

المنزلة اهلا انما يقول اذهبوا يقول ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط اذهبوا الى محمد ايش عبد  
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. هذا وصف العبودية في مقام الشفاعة - 00:25:45

قال صلي الله عليه وسلم فيأتون الي فيقولون يا محمد يا خاتم النبيين الا ترى ما اصابنا؟ ما نحن فيه؟ فاشفع الى الله ليجيء لفصل  
القضاء. فيقول صلي الله عليه - 00:26:15

عليه وسلم مظها منة الله عليه معلنا بكرامة الله له يقول لها انا لها اي لهذه الشفاعة العظمى ثم يذهب فيخر ساجدا تحت العرش  
فيفتح الله عليه انواعا من محامده والثناء عليه - 00:26:35

لم يكن فتاهما عليه من قبل. ولا يزال خارا ساجدا تحت عرش الله. حتى فيأتي الاذن من الله سبحانه يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى  
وقل يسمع واسمع تشفع. جاء الاذن من الله. لم؟ من ذا الذي يشفع عنده - 00:27:05

له الا باذنه قل لله الشفاعة جميعا وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى.  
الشفاعة عند الله ليست الشفاعة عند الملوك والسلطانين والزعماء والعلماء - 00:27:35

والاغياء الشفاعة عند الله مغایرة لان الله يملكتها جميعا لا يمكن ان يشفي عنده الا بعد اذنه سبحانه. يأذن للشافع بالشفاعة. ويرضى  
عن المشفوع له عن الشافع زعماء الدنيا وعلماؤها واغنياؤها يشفع عندهم بغير اذنهم - 00:28:05

اليس كذلك؟ وهذا فرق ما بين الشفاعة عند الله والشفاعة عند غير الله ولها وصف نبينا في هذا المقام بمقام العبودية اذهبوا الى  
محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه يقول عبدالله بن الشخري رضي الله عنه في رواية ابنه مطراف ابن عبد الله - 00:28:35

قال حدثني ابي قال انطلقتنا في وفد بني عامر الى النبي صلي الله عليه وسلم في عام الوفود متى عام الوفود؟ انت. متى؟ ها لاما  
الوفود لا عام الوفود بدأ من ذي - 00:29:05

في السنة الثامنة من الهجرة. واستمر الى السنة من الهجرة قبل الحج. ومن اول من وفد على رسول الله صلي الله عليه وسلم لما  
دخل الناس في دين الله افواجا بعد فتح مكة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين - 00:29:35

الله افواجا من اول من وفد عليه من اوائل من وفد عليه وفدي عبد القيس وكان منازلهم اين؟ في البحرين. اين البحرين يا ايزات؟  
بجوار قرقين ولا بعيدة عن قرقين؟ ها؟ لا ليست البحرين هي الدولة المعروفة الان. ان - 00:30:05

ما كان اسمها قد فيما بدل معون. اما البحرين فهي هجر. بلد التمر وهي الاحساء وكان يسكنها عبد القيس قبيلة عبد القيس فيها العيلانية العدنانية العربية. وفدو على النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ذي القعدة. وشهر - 00:30:35

ذى القعدة من الاشهر الحرم. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. الاشهر الحرم ثلاثة متواالية ذو القعدة ذو الحجة وشهر الله المحرم والرابع ايش؟ ها رجب - 00:31:05

الكائن بين جمادى وشعبان. متى رجب مضر؟ ها لما ارخ المسلمين بالتاريخ الشمسي وبالشهر الشمسي نسوا التاريخ الهجري والشهر الهجرية رجب مضر هو الشهر الذي بين جمادى الثانية وبين شعبان لماذا سمي - 00:31:35

برجب مضر لان العرب العدنانية قبيلتان عظيمتان ربيعة ومضر سمي بربجب مضر لان مضر. تبالغ في تعظيم هذا الشهر اكثر من غيرها من قبائل العرب مما يقي عندها من دين ابراهيم عليه السلام فسمي الشهر بشهر رجب مضر - 00:32:05

جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان وفد عبد القيس ولا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم. ان بيننا وبينك هذا الحي - 00:32:35

من مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم. لماذا؟ لانه مما يقي عند العرب من دين ابراهيم تعظيم الاشهر الحرم. فيلقى الرجل يلقى الرجل قاتل ابيه فيه وقاتل اخيه ولا يهيجه بسوء. حتى تنسلخ الاشهر الحرم. كما انه يلقى في الحرم - 00:33:05

في مكة على طول السنة من له عليه ثأر ولا يهيجه تعظيمها للحرم مع عظيم شأن الثارات عند العرب. لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم فممنا بامر فصل - 00:33:35

ان لا نسأل عنه احدا غيرك ونخبره به من وراءنا. فقال صلى الله عليه وسلم امركم بالايمان بالله وحده. ثم قال وهذا يسميه التربويون الان بالعصف الذهني. اتدرؤون ما الایمان بالله وحده؟ يسألهم وهو يعلم انهم لا يدرؤن ليستحث همتهم ويستجع - 00:33:55

قلوبهم وفكراهم فيتلقوا هذا الامر الجليل منه على اكمل ما يكون من التلقي. اتدرؤون ما الایمان بالله وحده قلنا الله ورسوله اعلم. قال تشهد ان لا الله الا الله. وتقيم الصلاة - 00:34:25

وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان. وتؤديي الحمس من مفمنكم. وامركم قم باربع وانهاكم عن اربع. ذكر لهم في الایمان بالله وحده اركان ايش؟ الاسلام لماذا لم يذكر الحج؟ لماذا لم يذكره صلى الله عليه وسلم - 00:34:45

يمكن نسي ها؟ لماذا لم يذكر الحج؟ لانه لم يفرض بعد. وهذا دليل على وفود وفد عبد القيس في اوائل من وفد عليه من قبائل العرب. وقد في ذي القعدة في السنة الثامنة من الهجرة ولم يفرض الحج بعد - 00:35:15

يقول اخونا هناك الله جل وعلا انزل على رسوله بعد عام الاحزاب في عام الحديبية في السنة السادسة واتموا الحج وال عمرة لله. فانما استيسر من الهدي. الايات وان تقول ان الحج لم يفرض. في السنة التاسعة - 00:35:45

نقول نعم. امر الله في اية البقرة لما احصر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة من عام من السنة السادسة في عام الحديبية حصره المشركون ان يتم عمرته - 00:36:11

فانزل الله هذه الاية واتموا الحج وال عمرة لله. والحج لم يفرض بعد. وانما الاية فيها امر باتمام الحج لا امر بانشائه وابتدايه. واما اية فرض الحج فنزلت في ال عمران في قول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سببلا - 00:36:31

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية والله على الناس حج البيت قام صلى الله عليه وسلم - 00:37:01

خطيبا في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ايها الناس ان الله الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقام رجل من الرجل؟ ها هو الاقرع ابن حابس الحنظلي التميمي. سيد من سادات تميم - 00:37:21

فقال يا رسول الله افي كل عام؟ قال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم ام لوجبت ولما استطعتم؟ الحج مرة فمن زاد فهو تطوع وفدي وفدي عامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا سيدنا - 00:37:51

وابن سيدنا وعظيمنا وابننا طولا وبالغوا في الاطراء المدح والثناء فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس قولوا بقولكم او بعض

قولكم ولا لا يستهويكم الشيطان. اي لا يلعب باهوانكم فتبالغون بالمدح والاطراء. الذي - 00:38:21

تم الان بالهياط وفي رواية ولا يستجرينكم الشيطان. لا بكم كما يتجرار الكلب بصاحبها. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ما احب ان فوق منزلتي التي انزلني الله ايها. اي منزلة انزله الله منزلتين اثنتين - 00:38:51

عبودية وهو اكمل عباد الله عبودية لله سبحانه وتعالى. والعبودية رتبة تكتسب وتحصل بالتوحيد والايمان والطاعة والسنة والثانية الرسالة وهي اصطفاء واختيار. من الله سبحانه وتعالى. لا تحصل في الطلب والاكتساب. الله يصطفى من الملائكة رحمة ومن الناس.

وقال - 00:39:21

صلى الله عليه وسلم لا تطروني اي لا تبالغوا في مدحى كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. قل يا ايها الكافرون. قل يا محمد - 00:40:01

مخاطبا هؤلاء المشركين يا ايها الكافرون والكافرون بان الاستغرافية للتعریف وتفيد الاستغراف. تشمل جنس الكافرين. سواء كانوا مشركين او كافرين او ملحدين او وثنيين او مجوس او يهود او نصارى - 00:40:21

او على اي ملة كانوا من من الكفر. يصدق عليهم جميعا وصف الكفر. والكفر هنا هو الكفر الاكبر. ما الفرق بين الكفر؟ والنفاق والشرك يجتمعون جميعا في انه دين لا يقبله الله. فصاحبليس بمسلم ولا بمؤمن ولا بموحد - 00:40:51

اما الكفر فهو اوسعها دائرة. واضيق منه الشرك والنفاق. فكل شرك وكل نفاق كفر. وليس كل كفر شرك او نفاق. الشرك وان تجعل مع الله بالعبادة شريكا في الدعاء في الرغبة في الاستعانة في الذبح - 00:41:21

في النذر في الصلاة في الرجاء في الخضوع في التعظيم فاجعل مع الله شريكا ولو مرة واحدة ايه ده؟ هذا شرك. وكل شرك كفر. النفاق ان يظهر الاسلام ويبطئ الكفر النفاق ان يظهر شعائر الاسلام ويبطئ - 00:41:51

الله وبغض رسوله وكراهية دينه. ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبطة اعمالهم وكل نفاق كفر وليس كل كفر نفاق او شرك. من كفر من رفع ثوبه وكشف عورته ثم يال على المصحف. هل اشرك او - 00:42:21

لم يشرك ما جعل مع الله شريكا في العبادة. لكنه اهان كلام الله فكفر بذلك من الكفر ادعاء علم الغيب لنفسه او لغيره. ولهذا من صدق كاهنا او عرافا فقد كفر ايش؟ بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا كفر لكنه لم - 00:42:52

يسرك من استهزأ بالله او بدينه او بكتابه او برسوله واستخف بها كفر ولم يشرك قل يا ايها الكافرون لما طلبو ان يعبدوا الله النبي مرة ويعبد النبي الهمتهم مرة. قل يا ايها الكافرون لا اعبد - 00:43:22

ما تعبدون لا اهالي لاء نافية نافية بتة لا اعبد ما تعبدون ومعنى ما تعبدون الموصولة اي التي تعبدونها بمعنى الذي لم يقل جل وعلا لا اعبد من ان تعبدون اين العرب؟ ها لم يقل - 00:43:55

سبحان لا اعبد من تعبدون وانما قال لا اعبد ما تعبدون وما هي الموصولة ها؟ لم لم يقل من؟ ها؟ احسنت. لان من خاصة بالعقل. وما تؤمن تعم العاقلة وغير العاقل. ومعبدات الناس اكثراها غير عاقل - 00:44:29

الشمس تعبد غير عاقلة القمر الحجر الشجر القبر كلها غير عاقلة ولهذا قال لا اعبد ما تعبدون اي الذي تعبدونه فشمل العاقل وغير العاقل من المعبدات. ولا انت عابدون ما اعبد - 00:44:59

وان زعمتم كذبا وزورا وباطلا انكم تعبدون الهي مرة واعبد الهمم مرة لكن انكم تكذبون وتفترون لانهم لما كذبوا على الله لا غروا ان يكذبوا ان يكذبوا على من على - 00:45:29

عبد الله كيف كذبوا على الله؟ لما ظلموا وعدلوا بحق الله فصرفوه لغيره. في اول عام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ها اول الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - 00:45:53

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. كيف عدلوا بالله؟ صرفا حق الله بالتوحيد فاعطوه غيره اهو صرفا حق الله بالدعوة فدعوا غيره. يا سيدى فلان مدد. صرفا حق الله بالذبح انتهوا فذبحوا لغيره. لجن وغائب وقبر وسيد وغيرهم - 00:46:23

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. فلما كذبوا على الله بالشرك والكفر فلا غزو ان يكذبوا على عباد الله فانزل الله فظيحتهم ولا انت بدون

ما اعبد. ثم قال ولا انا عابد ما عبدم. لماذا كررها مرة - 00:46:49

ثانية قيل للتأكيد اذا كررها جل وعلا مرتين مرتين للتأكيد وهذا الامر المؤكد اعظم امر وهي المفارقة والمفاصلة بين عبادة المؤمنين في توحيدهم رب العالمين وبين عبادات المشركين التي لا تفيدهم لا في الدنيا ولا تنجيهم يوم القيمة - 00:47:15

وثمة معنى بديع. في تكرارها ولا انت عابدون ما اعبد. النفي الاول نفي للفعل لا اعبد ما تعبدون. لا اشرك معكم. فنفي للفعل. والنفي الثاني نفي لرضاه بهذا الفعل. ولا انا عابد ما عبدم. اي لا ارضي عبادتكم. ولا ارضي - 00:47:48

ولا اقبل به ولا ازيد عليه. ولا انت عابدون ما اعبد تأكيد لذلك مرة اخرى. وفي الآيات تأكيد على ان امر التوحيد والايمان وامر الاسلام والطاعة لا تقبل المزايدة. ولا المجادلة ولا التنازل. فهي اصل في - 00:48:20

لله توحيدا وايمانا وعبودية والولاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة وحبا وانقيادا لدینه. والولاء للمؤمنين. الموحدين حبا لهم الانه اجتمع معهم على اعظم قضية وعلى اشرف وظيفة وهي توحيد الله بافراده - 00:48:50

بالعبادة. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. بماذا صاروا اولياء لنسبهم ابدا لوطفهم وارضهم ابدا لغتهم ابدا انما اولياء لانهم اجتمعوا في عبودية الله سبحانه وتعالى بالتوحيد. والاسلام وخلوصهم من الشرك واهله - 00:49:20

وفيها ايضا انه لا يمكن ان يجتمع اسلام وكفر. لا يجتمع وشرك بل هما متوازيان لا يتقاتلان. اما ايمان وتوحيد واما شرك وكفر لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدم ولا انت عابدون ما اعبدتم - 00:49:50

اعبد ثم قال لكم دينكمولي دين. لكم دينكم الذي الذي تتدينون به واليدين اتدین واتقرب الى الله به. ودينني يغایر دينكم. ودينكم يغایر ديني ولهذا قال يحيى ابن يوسف جمال الدين الصرصري - 00:50:22

الذى توفي مقتولا من التتر. سنة ست مئة ست وخمسين لما دخل التتار بسبب ابن العلقمي الرافظي بغداد واسقطوا الخلافة العباسية وكان كفيفا فجاهدهم بعصاه الى ان قتلوا. قال في قصidته النونية التي يمدح فيها الامام - 00:50:52

احمد ومذهبه في السنة قال انا حنبل ما حببتي وان امت. فوصيتي ذا الى الاخوان اذ ديني دينه ودينه ديني. ما كنت يا امة له دينان الدين دينه اي في اصول الاعتقاد. ودينه ديني. ما كنت امعة له دينان - 00:51:22

الله جل وعلا يقول لكم دينكمولي دين. دينكم دين الشرك والكفر. على اي ملة كان فمن الشرك عبادة الحجر. ومن الشرك عبادة الصنم. ومن الشرك عبادة القبر. ومن من الشرك عبادة القمر. ومن اهل الشرك عبادة الشمس وعبادة الجن وعبادة الملائكة وعبادة الانبياء وعبادة - 00:51:52

الصالحين فلا حد لنانوع الشرك. وهذا دينهم.ولي دين ديني هو دين انباء الله من اولهم ادم الى اخرهم محمد صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم هو الدين الذي لا يقبل الله - 00:52:22

دیننا غيرة هو التوحيد والاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دیننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. كل الانبياء جاءوا بالاسلام بالتوحيد. ولهذا كلنبي - 00:52:42

لقومه يا قومي اعبدوا الله ايش؟ ما لكم من الله غيره. اجملها ربى جل وعلا في اية النحل في قوله سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا. ايش؟ باي وظيفة؟ باي - 00:53:02

اي مهمة اسمعوا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هو معنى لا الله الا الله. لا الله نفي للمعبودات الا الله اثبات للعبادة المستحقة لاي واحد وهو الله. وفي اول سورة الانبياء - 00:53:22

وما ارسلنا من قبلك مننبي وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدهم لكم دينكمولي دين. ديني لا يقبل دينكم. ودينكم لا يتوافق ولا - 00:53:42

يصلح مع ديني. لان دين الاسلام معناه رفض عبادة غير الله والشرك بالله ايها كان. هذا دين الاسلام. ولهذا ما معنى الاسلام؟ استسلام لله بالتوحيد. وانقياد له بالطاعة. وخلوص وبراءة من ايها؟ من الشرك - 00:54:02

واهله لكم دينكمولي دين. وفي هذا رد على من قال ان الشرك فقط هو عبادة الاصنام وهذا اعور في عينه. قاصر في نظره جاهل في

00:54:32 معرفته الشرك عبادة الاصنام نوع شهير من انواع الشرك لكنه ليس جميع الشرك. طيب من عبد الشمس لم يعبد -

من عبد النار وهم المجروس لم يعبدوا الاصنام. من عبد عيسى وموسى وصالحا وشعيب ومحمدا صلى الله عليه وسلم لم يعبد الاصنام. من عبد القبر قبر سيدى فلان. لم يعبد الاصنام. من عبد الجن - 00:55:04

لم يعبد الاصنام. ولهذا من قصر الشرك على عبادة الاصنام جهل كلام الله وجهل حال المشركين وجهل هذه الاية لكم دينكم ولدي دين. لكم دينكم اظافه الى ظمير الجمع. لانها اديان شتى - 00:55:24

مختلفة ونسب الدين الحق لواحد ولدي دين اظافه لظمير نفسه صلى الله عليه وسلم ايديني واحد وهو دين الانبياء جميعا واحد. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء اخوة لعات - 00:55:48

ما معنی اخوة لعات يعرفه المعددون من النساء. الاخوة اللي عات ابوهم واحد وامهاتهم شتى ان معاشر الانبياء اخوة لعات. ديننا واحد شرائعنا شتى. شريعة موسى غير شريعة عيسى. شريعة داود - 00:56:18

غير شريعة ابراهيم. شريعة نوح غير شريعة ادريس. قال الله جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعا و منهاجا. اما الدين واحد هو التوحيد والاسلام بالمعنى العام. شريعة النبي صلى الله عليه وسلم غير شريعة من - 00:56:53

قبله في اركان الاسلام الخمسة واصول الايمان الثمانية. صح؟ ها؟ اصحوا يا اخوانى اصول الايمان ايش؟ التسعة. ها؟ اصول الايمان الستة. اظنكم تعيتم ها نقف لا لا تعيتم ولهذا عديننا الاصول تسعة وثمانية وتهزون رؤوسكم. هداكم ربى - 00:57:13

ها؟ اذا لماذا يفعلون هكذا؟ ربى اني لا املك الا نفسي واخي ففرق بيننا وبينها لكم دينكم ولدي دين. وفي الاية ايضا ان دين الكفار الباطل يسمى دينا ولهذا قال الله جل وعلا في اية البقرة في اول الجزء الثالث منها تلك الرسل. قال بعد اية الكرسي لا اكراه - 00:57:43

اهم؟ في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. دل على ان دين الله لا يقبل غيره - 00:58:13

لا يقبل غيره. لانه لا يتفق معه. ان رضيتك بدين الله ودين الرسول لا بد ان ترفض كل دين يخالفه ويغايره. لكم دينكم ولدي دين. ان الدين عند الله الاسلام - 00:58:33

لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت اذا لا يمكن ان يؤمن حتى يكفر. بكل ما يعبد من دون الله ملكا من الملائكة نبيا من الانبياء ولها من الاوليات صالح من الصالحين فاجرا من الفاجرين شمسا وقمر - 00:58:53

حجرها وشجرا قبرا وظريحا كل ما يعبد من دون الله لا بد ان تكفر به لتحقيق الايمان بالله. فمن يكفر الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. ما العروة الوثقى؟ لا اله الا الله - 00:59:13

لا انفصام لها اذا استمسك بها. والله سميع لا قوالم. سميع لخلجات عليم بكم وبنوايماكم ومقاصدكم. وما تعملونه وتقولونه اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين - 00:59:33

انك حميد مجيد. اللهم اجعلنا من يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله. اولئك هم اولو الالباب اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى ونسألك نعيمنا لا ينفذ وقرة - 01:00:03

اذا لا تنتفع ونسألك برد العيش بعد الموت ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير امرأة مضره ولا فتنه مظلة. اللهم انا نسألك ان تكون من عبادك واولئك المؤمنين. وعبادك - 01:00:23

مخالصين وعبادك الموحدين الذين ختمت لهم بخاتمة السعادة فاورثتهم علينا على سر متقابلين لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وعلمائنا وولاتنا واحببتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وبعد صلاة المغرب ان شاء الله نواصل تفسير - 01:00:43

القرآن في سورة الكوثر. وبالمناسبة الدروس هذا اليوم هي اخر الدروس ان كتب الله لقاء جتنا في الاجازة الاخرى ان شاء الله. سائل يقول كيف نجمع بين الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصلاه على المرسلين. نعم. تقول صلى الله على محمد وعلى اخوانه -

من المرسلين او تختم بها صلاتك كما جاء في الحديث الذي رواه احمد وبعض اهل السنن من احب ان هلا بالمكتال الاولى من الاجر  
 عند الله يوم القيمة فليقل دبر صلاته سبحان رب العزة عما يصفون - 01:01:43

وايshelf؟ وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وهذه من السنن التي تقال في دبر قبل السلام. وحديثها حديث اسناده صحيح.  
 والله اعلم رجل نوى العمرة لأخيه الميت فاحرم وطاف بالبيت ثم ضاع من رفاته فلم يكمل - 01:02:03

السعى ورجع إلى الفندق وتحلل ماذا يفعل؟ يرجع من الفندق بعد ما ينزع ثيابه ويلبس ثياب الاحرام. ويكمel سعيه. ثم يحلق رأسه  
 بعد فراغه من السعى وعليه بتحلل فدية. فان كان لبس الثياب فقط فعليه فدية. وان كان - 01:02:33

رأسه بطاقة او بغير او بعمامة فعليه فدية ثانية. وان كان مس طيبا فعليه فدية ثلاثة والفدية ما هي؟ هي اطعام ست مساكين من  
 مساكين يوغسلافيا ها؟ من مساكين كندا. لا يا اخي من مساكين مكة. مساكين - 01:03:03

العراق ومساكين الرياض لا ما لهم دخل. مساكين مكة. اطعام كم؟ ست مساكين نصفين وصاع او صيام ثلاثة ايام او ذبح  
 شاة او سبع بدن. وهي المسمى عند العلماء بفدية الاذى لقول الله جل وعلا في اية البقرة فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه  
 فدية - 01:03:33

صيام او صدقة او نسك. جاءت في القرآن مجملة. من فسرها وبينها سيدنا رسول الله. صلى الله عليه في حديث كعب بن عجرة  
 الانصاري رضي الله عنه قال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية وان - 01:04:03

القمل ليتنازروا من على وجهي. فقال يا كعب قلت لبيك يا رسول الله. قال ما كنت ترى ان الجهد والمرض بلغ بك ما ارى. احلق رأسك  
 وافدي. اطعم ستة مساكين لكل مسكين - 01:04:23

او صم ثلاثة ايام او انسك شاة. والله قال في المساكين هديا بالغ ايshelf؟ الكعبة والله اعلم سائل يقول ما هو ضابط الدعوة الى الله  
 وهل يلزم ان يكون الداعية متمكنا في المتون وحفظها؟ ام انه يذكر الناس بما يعلم - 01:04:43

يذكرهم ويرغبهم بالخير الذي يعلمه. ويحذرهم من الشر الذي يعلمه. نعم ذكرت الظابط في سؤالك وهو ان يدعوا الى والله على علم  
 ما يدعوا الى الله على جهل. فما علمه دعا الى الله به. وما لم يعلمه سكت - 01:05:13

ولا يلزم ان يدرس المتون ويفقدها. فان هذا من كمال العلم. كلما ازداد في العلم كلما كما تعين عليه الازدياد في الدعوة. قدم الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم الناس. من الصحابة المؤمنون - 01:05:33

فمنهم من مكث عنده يوما ومنهم من مكث يومين او ثلاثة ومالك بن الحويرث واخوه مكثا عند النبي صلى الله عليه وسلم كم يوما؟  
 بضعا وعشرين ليلة. فامرهم ان يرجعوا الى اقوام - 01:05:53

يعلمونهم. اذا يعلم ماذا؟ ما علم. فهذا هو الواجب ان يدعوا الى الله بما علم وان من بلاء المسلمين في هذا الزمان الذي اورثهم الجهل  
 والاستجهال بدين الله انه انتدب - 01:06:13

دعا من ليس اهلا لها. فخالف بهذا منهج النبي صلى الله عليه وسلم. وطريقته في الدعوة الى الله في اخر سورة يوسف قل هذه  
 سببلي. ادعوا الى الله على ها؟ على - 01:06:33

قصيرة ولا على جهل؟ على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين لان الدعوة الى الله بجهل وبغير علم طريق  
 وتوصل الى الشرك بالله. قام من يدعوا الى الله - 01:06:53

على غير علم. فعظم في قلوب الناس الاولى والصالحين. فزادوا في التعظيم الى ان صرفا لهؤلاء الصالحين اولىاء حق الله بالدعاء.  
 وحق الله بالذبح والاستغاثة والنداء. فاقعوهم في الشرك. لانه دعا الى - 01:07:13

الله على جهل وعلى غير بصيرة. بعث صلى الله عليه وسلم الى اليمن دعاء. خمسة من يعرفهم؟ ها؟ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى اليمن. خمسة لا اقبل بالتقسيط. لابد خمسة سوا - 01:07:33

تعرفهم جميعا؟ خمسة قف واقف. معاذ. ابو موسى الاشعري علي رضي الله عنه ها ثلاثة بس؟ باقي اثنين معاذ ابن جبل ها ابو عبيدة

عادل ابن الجراح بعث معاذ الى جهة تعز وصنعاء. بعث ابا موسى الاشعري الى جهة الحديدة وزبيد. ساحل اليمن - 01:07:53  
بعث علي ابن ابي طالب الى شبوة وجهاتها. لانه جاء بالبدن بالابل. بعث ابا عمر الى نجران بعث ابا هريرة الى دوس. هؤلاء المبعوثون للدعوة. من علماء الصحابة او من - 01:08:33

من مبتدئهم ها من علماء الصحابة لان هذا هو منهج نبينا صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله والله اعلم الاسئلة المتكررة لا احفظوا لها ايها الاخوة يقول نحن في بلادنا ابتنينا بالرافضة - 01:08:53  
والدوعاش واهل السنة والجماعة يحتاجون الى الدعاء في من كثير من المسلمين. فهل هناك دعاء او فهل لنا من دعاء خاص؟  
المسلمون يدعون لاخوانهم. ويلهجون الى الله بالدعاء لهم نعم بلي المسلمين في غير ما بلد بين رواض شابة شاتمة لاصحاب  
النبي عليه الصلاة والسلام - 01:09:23

ولاهل بيته من زوجاته وبين خوارج ودواعش يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل وهذى من الفتن التي اذ لهمت على الناس في اخر  
الزمان. وهذا مما يوجب ان يستمسك الانسان بدينه - 01:09:53  
حتى يأتيه الموت وهو باق عليه. فنسأله ان يرفع ما اصاب المسلمين من البلاء. ان يرفعه برحمته منه وبعفو وعافية. وان يسلم لهم  
دينهم اولا ويحقن دماءهم ثانيا ويحفظ اعراضهم - 01:10:13

اموالهم واولادهم وبладهم انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وانتم ايها المسلمين يا من امتنتم في في امصاركم يا من  
امنا في حرم الله لاخواننا هؤلاء حق علينا عظيم الا ننساهم - 01:10:33

اقل ذلك ان نشعر بالتهم. ونتألم لما هم فيه وان نفزع. نتتجاذب عن فرشنا من الليل نوما الى والله دعاء ان يرفع ما بهم وان ينزل  
نصره لهم وعليهم انه سبحانه ناصر المؤمنين والله اعلم - 01:10:53

ما هو الحظ في الدنيا والآخرة؟ اعظم حظ في الدنيا والآخرة ان يرضي الله عنك وان يقبلك الله ولن يرضي الله عنك حتى تكون من  
عباده المسلمين. وعباده المخلصين وعباده الموحدين. بهذا يرضي الله عز وجل - 01:11:13

عنك ولا يسخط عليك. وهذا من ثماره دخول ايش؟ الجنة. والنجاة من النار فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة  
الدنيا الا متع الغرور ما هو الرفع في الصلاة وحكمه؟ الرفع في الصلاة انواع منها رفع اليدين - 01:11:33  
ويستحب رفع اليدين الى حذو المنكبين. او الاذنين في اربع مواضع في الصلاة. عند تكبيرة الاحرام الله اكبر عند الرفع للركوع الله  
اكبر. عند الرفع من الرکوع سمع الله لمن حمده. وعند الرفع من التشهد الاول - 01:12:03  
ومن الرفع الرفع في ايش؟ في القيام. فلا تصح صلاة القائم صلاة من يستطيع القيام الا وهو قائم ورفع من السجود ورفع من الرکوع  
هذا من الرفع في الصلاة والله اعلم - 01:12:23

نرى بعضا من اخواننا يأتون الى الحرم بملابس النوم. فما هي نصيحتكم لنا ولهم يجوز ان يأتي الانسان الى المسجد بملابسه التي  
تستر عورته. تستر عورته. اذا كان يلبس قميص النوم او قميص البيت. ويأتي يصلي به وهو ظاهر جاز ذلك. لكن يستحب للمؤمن  
يستحب له ان يأتي - 01:12:43

الى الجماعة والجماع وحرم الله في زينته. في لباسه الكامل متظينا متعطرا لماذا؟ لانه سيلقى عباد الله في بيت الله بل وفي  
حرم الله سبحانه وتعالى. وما جاء في قول الله - 01:13:13

سبحانه في سورة الف لام ميم صاد الاعراف. يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد المراد منها بالاجماع خذوا زينتكم عند كل  
صلاة بان تستروا عوراتكم. التي امرتم بسترها. اما كمال الزينة - 01:13:33

فهذا من المستحبات التي يعظم بها اجر المسلم عند الله. والله اعلم. يقول قتل جرادة في الحرم ولكن بعد العمرة بعشر ايام هل عليه  
فدو؟ لا بد ان نعرف التي - 01:13:53

هي جرادة او جخاخا فانهما يتشابهان. والجرادة لونها اصفر والانثى منها تميل الى الاخضر. والجخاخ لونه اسود اوبني غامق. فان  
كان ما قتله جخاخا فهذا ليس بصيد. وان كان ما قتله جرادة فهذا صيد. والصيد في الحرم - 01:14:13

امن مؤمن في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة فاتحا ان هذا البلد حرام حرم الله ولم يحرمه الناس. لا يختلى خلاه. ولا يخشى حشيشه. ولا شجره ولا ينفر ولا ينفر صيده. والجراد من الصيد امن في حرم الله - [01:14:43](#)

سواء كان المنفر له محرما بالاحرام او غير محرم. فان الصيد امن بحرب الله طيب هذا الذي قتل جرada وهو غير محرم؟ نقول ائم ائم عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى. فان كان - [01:15:13](#)

قد قتله وهو محرم. فهذا عليه ائم. ائم لقتل الصيد في الحرم. واثم لقتل الصيد وهو متلبس بملابس متلبس بالاحرام. فهذا عليه الفدية. وهو جزاء ما قتل من النعم طيب هذا الجراد ما جزاؤه من النعم؟ لم يفتني الصحابة رضي الله عنهم بجزاء مثلي له - [01:15:33](#)

يقدرها اهل الخبرة يحكم به ذوى عدل منكم او اخران من غيركم. الجرادة الواحدة كم تسوى؟ يقال يقدرها اهل النظر فيتصدق بقيمتها على فقراء الحرم. مع توبته الى الله من ذلك. فان كان بعد عمرته بعشرة - [01:16:03](#)

ايم وقد حل عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى. والله اعلم قل هل لبس الشمامغ من اداب طالب العلم؟ خاصة في السعودية؟ الشمامغ والعمامه البيضا من لباس اهل البلد ولها لبس لباسهم اذا كنت منهم. ولا تشتهر وتتميز عنهم. وكل اهل بلد لهم لية - [01:16:23](#)  
اعتدوه والممنوع من ذلك كله امراء الامر الاول ان يلبس ما حرم الله من حرير او او لباس طويل يتتجاوز الكعبين او يلبس لباس شهرة يشتهر به بين الناس. قال - [01:16:53](#)

صلى الله عليه وسلم من لبس لباس شهرة في الدنيا لبسه الله ثوب مذلة يوم القيمة. والله واعلم سائل يقول هل يسأل الطفل في قبره؟ الطفل الذي لم يبلغ لم يبلغ البلوغ الشرعي لا يسأل في قبره لانه غير مكلف. لانه غير مكلف - [01:17:13](#)  
واسئلة القبر للمكلفين. كم سؤالا اسئلة القبر؟ ها؟ ثلاثة خطأ خمسة ما شاء الله وش هي؟ ها صارت ستة. لا يا اخي. الجواب غلط. غلط. اربعة. غلط ها؟ اثنان ما هما؟ من ربكم من اي بلد انت جيت - [01:17:43](#)

سيسأل المؤمن في قبره اربعة اسئلة. ويسأل الكافر والمنافق في قبره ثلاثة اسئلة مبنها حديث البراء بن عازب. رضي الله عنهم في صفة عذاب القبر ونعيمه. اما المسلم من ربك؟ يسأل من ربك؟ وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيك - [01:18:23](#)  
والسؤال الرابع ما علمك؟ وفي رواية وما يدريك؟ فيقول قرأت كتاب الله فعرفته. هذا علمه. هل رأيتم النبي؟ ما رأينا عليه الصلاة والسلام. لكن علمنا من وحي الله والكافر والمنافق يسأل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وهذه الاسئلة للمكلفين - [01:18:53](#)  
الطفل المسلم غير مكلف. طيب ماذا شأنه في الآخرة؟ يلحق بابويه المسلمين او من كان مسلما من ابويه. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم. وما اثنانهم ما انقصناهم من عملهم من شيء. وقد رأى النبي صلی الله عليه وسلم في حديث سمرة بن جدة في الصحيحين رأى - [01:19:23](#)

ادم وحوله ذريته اهل الایمان في الجنة. اما الطفل الذي ابواه كافرين. وما تأثيره صغير فان هذا الطفل كما في المجانين من غير المسلمين كما في اهل الفترات اصح اقوال العلماء العشرة فيهم انهم يمتحنون يوم القيمة امتحانا خاصا. فاذا - [01:19:53](#)  
نجحوا فيه دخلوا الجنة. والله اعلم. سائل يقول هناك عجوز قام بالطواف. وبعمرة ولم يأتي بالسعي لانه ضاع ولم يعرف يعرف مكان فماذا يجب عليه؟ يجب عليه ان يرجع ويكمel السعي ثم يتحلل بعده. لكن اذا طال الفصل بين طوافه وبين - [01:20:23](#)  
سعية طاف هذا اليوم ولم يسعى الا بعد اسبوع نقول ارجع فاعد الطواف ويكون بعد طوافك السعي ثم يحلق رأسه او يقصره. والله اعلم لكن هذا العجوز اذا كان جاهلا ووقع فيما وقع - [01:20:53](#)

من المحظورات على جهل ليس عليه شيء وانما ينزع ثيابه يلبس ملابس الاحرام. لانه معدور بجهله والله جل وعلا يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. قال الله سبحانه قد فعلت قد فعلت - [01:21:13](#)

والله اعلم يقول كيف يمكنني التخلص من الغيبة والنميمة؟ علما ان بعض اصدقائي هم من في الخوض فيها التخلص منها يسير والحمد لله لكن على من يسره الله عليه بان تطبع على لسانك قفل - [01:21:33](#)

برمز سري كود خاص كما تضع على جوالك قفل. لا يستعمله الا انت. لان استعمال الجواز من غيرك يكلف دراهم. وخوضك بلسانك

بالغيبة والنميمة والسب والشتم يكلفك ايش؟ حسناتك اعظم من الدرارم. فان لم تكن لك حسنات اخذت من سبئات من اغتبتهم. او

نممت عليهم او سببthem - 01:21:53

فطرحت عليك كما تحرض على دراهمك احرض على ايش؟ على حسناتك. اذا انتاع على لسانك قفلا وجاحد نفسك وحاسبها في ترك الغيبة والنميمة والسب والشتم. ذكر في سؤاله ان له اصحاب هم الذين يورطونه في هذا في قوله ان بعض اصدقائي من يتسببن -

01:22:23

في الخوض فيها انصحهم وانصح نفسك قبلهم وامرهم بالمعروف وانهم عن هذا المنكر فان قبلوا الحمد لله تناصحتم ان اصرروا وعاندوا او قبلوا بالكلام ولم يقبلوا بالفعل. فلا تجلس معهم. ولا - 01:22:53

لأنهم الحالة هذه اصحاب سوء. اوردوك الموارد. وقد خفت قيمة المسلم وعرضه في قلوب الكثيرين حتى استسهلا غيبتهم. وسيهمون نيمتهم. ولا حول ولا قوة الا بالله والله اعلم. هل تجوز الصلاة في مسجد يوجد فيه - 01:23:13

وماذا تقول بمن يحتاج بالمسجد النبوي؟ الصلاة في المسجد الذي فيه قبر حرمها نبينا عليه الصلاة والسلام. فقد جاء في الصحيحين من حديث ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنها - 01:23:43

انه ما ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها في ارض الحبشة. وقد هاجرت ام حبيبة وام سلمة الى الحبشة في الهجرة الاولى. فقال صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله - 01:24:03

اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا وفيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله. وش يدل هذا عليه؟ على تحريم ان لله او نصلي له في مسجد فيه قبر. لانه يحذرنا ما فعله من قبلنا. وفي الصحيحين - 01:24:23

ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس بخمس ايش سنين ولا اشهر بخمس ليالي لانه قال بخمس والمراد ليلة لان الخمسة ذكرت دل على ان المعدود مؤنث. قال وهو يطرح - 01:24:53

خميسة على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها. اهتم بها لسکرات الموت وحرارته. فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. لماذا لعنهم؟ جاءت الجملة التعليلية. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد. كيف اتخاذها؟ بنوا المسجد على قبر النبي - 01:25:23

او دفنا النبي في المسجد في مكان العبادة. اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد. ثم قال الا يحظنا الا فلا تتخذوا القبور مساجد ينهانا عليه الصلاة والسلام لا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن - 01:25:53

ذلك تقول عائشة رضي الله عنها ولو لا ذلك لابرز قبره اي جعل في مكان بارز غير انه خشي في ان يتخذ مساجدا فلا تجوز الصلاة في مسجد فيه قبر في مقدمة ولا في مؤخرة - 01:26:13

ولا في يمينه او في يساره او في باحته وحوشه وسوره. لا تجوز للعن النبي من فعل كذلك. ومن صلى في مسجد فيه قبر عالما بذلك وجب عليه ان يعيد صلاته. يقول في بقية سؤاله ماذا - 01:26:33

عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نقول مسجد نبينا صلى الله عليه وسلم في المدينة ليس فيه قبر. فلم يدفن سيدنا صلى الله عليه عليه وسلم في مسجده. لم يدفن في محاربته. لم يدفن عند منبره. ولما مات - 01:26:53

عليه الصلاة والسلام اختلف الصحابة اين يدفنونه؟ فقال بعضهم ندفنه عند المنبر وقال بعضهم ابنه في المسجد وقال بعضه ندفنه في البقيع. فجاء الفرج والجواب والعلم على الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يموت الا - 01:27:13

فن حيث يموت فاين دفن؟ ها؟ دفن في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه حجرة عائشة خارج المسجد. خارجة ما بينها وبين المسجد باب. وعلى الباب ستر الم يدفن صلى الله عليه وسلم في مسجده؟ والله اعلم. هل تصح الصلاة - 01:27:43

خلف الذي يعتقد بنفع الصالحين الموتى ويزور قبورهم. اما زيارة قبور الصالحين فننذورها كله نذور قبور الصالحين وغير الصالحين من المؤمنين فنسلم عليهم وندعوا لهم تأسيا بمن بسیدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. زيارة القبور امرنا رسول الله بها. والامر بها

قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة. الممنوع الغلو في هذه الزيارة الممنوع والمحرم الزيارة الشركية البدعية.  
نزول القبر فتتمسح فيه وبترابه حجره. هذه الزيارة بدعية. تزور القبر الصالح فتستغىث - 01:28:43

به وتساؤله وتطوف تقربا اليه. هذه زيارة شركية. هذا الممنوع. وهذا الذي يصلى بالناس ويعتقد بالقبور بقبور الصالحين الاموات انهم ينفعون ويضررون هذا اشرك بالله اي انواع الشرك؟ الشرك في العبادة ولا في الريوبية؟ ها الشرك في الريوبية - 01:29:13  
حيث اعتقاد نافعا ضارا مع الله سبحانه وتعالى. فان دعا هؤلاء المقربين من الصالحين. يا سيدى فلان اغتنى اكشف كربتي  
اقضي حاجتي رد غائبى فهذا جمع مع الشرك في الريوبية - 01:29:43

الشرك في العبادة في الدعوة. وكلاهما شرك اكبر يخرج من الملة ولا يصلى خلفه. لا يصلى خلفه اذا علمت حاله بهذه الصفة والله اعلم.  
هل تجوز الدعوة لوليمة الزواج من داخل المسجد؟ نعم يجوز ان يقول لاهل المسجد حياكم الله الى وليمة زواجي لكن - 01:30:03  
لا تدعوا اهل الحرم. كثيرون اهل الحرم. لا تستطيع ان تطعمهم. ان دعوت اهل الحرم الله يحييكم زواجي وين؟ وين تحطون فيه؟  
يجوز ان يدعوا اهل المسجد لكن لا يجب على اهل المسجد ان - 01:30:33

يجيب دعوته. قال لانها دعوة جفلا. لم يخصه بها عامة. ودعوه الجفلة اجابتها مستحبة ليست واجبة. لاننا علمنا ان دعوة الوليمة وليمة النكاح هي الدعوة الواجبة اجابتها من المسلم تجاه اخيه. ومن لم يجب الدعوة فقد عصى ابا القاسم. الا اذا دعا دعوة جفلة عامة - 01:30:53

فهذه اجابتها مستحبة ليست واجبة. والله اعلم. هل يجوز اعلان الوفاة لعموم الناس حتى يجتمعوا ليشيعوا الميت نعم لا مانع ان ينبه امام المسجد او امير البلد او مدير الدائرة انه مات فلان وسنصلی عليه الصلاة الفلانية. فان النبي صلى الله - 01:31:23  
الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين نهى الى المسلمين الى الصحابة من؟ النجاشي اصحابه. ومعنى نهى انه وخبرهم بمماته هذا النعي الجائز. نعي اهل الاسلام النعي المحرم نعي اهل الجاهلية. بتعذير مناقب الميت. والنعي عليه. ذهب عزنا - 01:31:53  
النبي صلى الله عليه وسلم وش كنا نقول؟ ها؟ مع النجاشي اي اخبر الناس بمماته اخبر الناس بمماته وهذا النعي الجائز الشرعي النعي المحرم هو تعداد مناقب الميت. ذهب عزنا وفخرنا عمودنا الذي نستظل - 01:32:19

تعداد المناقب هذا نعي اهل الجاهلية. وهذا النعي الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم يقول السائل ذكرتم في الدرس امس احوال الخوارج وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لان - 01:32:45

لقيتهم لقتلهم قتل عاد. فهل هم كفرا؟ هذا احد قولى العلماء. وهو قول جمهور اهل السنة ان الخوارج ليسوا مسلمين. وانهم يكفرون بخروجهم على المسلمين وحملهم السلاح عليهم. وهذا التكبير لهم بالاجمال والعموم. لا بالتعيين - 01:33:07  
التحبيب والخصوص. وهذا القول هو الذي كان يرجحه سماحة شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله. ان الخواطر خارج كفار وسألته رحمة الله ما دليل ذلك؟ قال ظاهر السنة. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:37

ترى فقال يمرقون من الدين. ومعنى يمرقون يعني يخرجون من الدين. خروجا سريعا. كما يمرق السهم من الرمي ولانه قال صلى الله عليه وسلم فيهم كما في حديث ابي امام الباهلي قال لهم كلام النار - 01:33:57

انهم من اهل النار مخلدون فيه. وقال فيهم صلى الله عليه وسلم لئن لقيتهم لقتلهم قتل عاد. هم شر قتلى تحت ابيهم السماء وشر القتلى تحت اديم السماء هم قتلى الكفار وقتل عاد وقتل عاد الذين قتلهم الله عز - 01:34:17

وجل بعذابه لما كذبوا نبيه ورسوله من؟ من رسوله؟ ها رسوله هود هو الذي ارسل الى قوم عاد. والى ثمود بعث الله من؟ صالح.  
عليهم الصلاة والسلام سائل يقول انا اتيت من من الامارات بالطائرة وتعديت الميقات ثم رجعت مرة اخرى الى الميقات - 01:34:37  
تعديته واحرمته منه فهل علي شيء؟ ليس عليك شيء ما دام انك رجعت الى الميقات الذي تجاوزت واحرمته منه يكون عليك شيء اذا تعديت ميقاتك الى ميقات اخر ميقات اهل الامارات - 01:35:07

هو ميقات اهل نجد قرن المنازل اذا تعداده واتى الى مسجد عائشة واحرم منه احرم من غير ميقاته فهذا الذي يكون عليه الفدية. اما

وقد رجع اخونا الى ميقات الذي تجاوزه. ثم احرم منه فليس عليه شيء - 01:35:27

والله اعلم يقول انا اصلي والحمد لله الصلوات الخمس. واحافظ عليها ولكنني لم انتهي عن المعاصي. ماذا تنصح انصحك ان تصدق في صلاتك الصلوات الخمس. فان من صلى الصلوات الخمس التي امر الله بها - 01:35:47

لا بد ان تنهى صلاته عن ايش؟ عن المعاصي. وعن الفواحش. لا بد لان ان اصدق القائلين؟ الله جل وعلا يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 01:36:09

والبغي يعظكم لعلكم تذكروا فاصدق مع الله في صلاتك. فان غلبتك غلبتك نفسك واقعتك في المعصية. اوقعتك الاثم فبادر الى التوبة. حيث علمت ان لك ربا يقبل التوبة. ويقبل العترة فالجأ اليه - 01:36:29

ايوا استغفره وابشر بالخير فان من حافظ على فرائض الله نجا ولهذا جاء الامام ابن ثعلبة اخوبني بكر ابن وائل وحديثه في الصحيحين يقول الصحابة رضي الله عنهم سمعنا صوت اعرابي له غمغمة لا ادري ماذا يقول. فطلع علينا رجل سائر الرأس - 01:36:54

فوقف على النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا ابا القاسم يا محمد انا ظمام ابن ثعلب اخوبني بكر ابن وائل الله ارسلك للناس رسول؟ قال نعم. قال الله امرك ان - 01:37:24

نعبده لا نشرك به شيئا ف قال اللهم نعم. قال الله امرك ان نصلى خمس صلوات في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم فبدأ يعدد اركان الاسلام. ثم قال قام قال والله لا ازيد على هذه ولا انقص - 01:37:44

على اركان الاسلام لا ازيد عليها ولا انقص. فلما قام قال صلى الله عليه وسلم افلاج ان صدق افلاج انه لا يزيد انه يحافظ عليها ولا ينقص منها. وهذا الذي - 01:38:04

يحافظ على الصلوات وتغلبه نفسه في لجأها وليحاسبها و اذا وقع في المعصية فليبادر للتوبة. والله الله اعلم كم باقي على الاذان؟ ها؟ خمسة عشر ريال ولا الف دقىقة لابد من التمييز خمسة عشر دقىقة اي نعم سائل يقول رجل خل - 01:38:24

لباس الاحرام ولبس لباسه المعتاد ليقوم بالحلق هل عليه فدية؟ نعم. هذا خلع ملابس الاحرام قبل اتمام نسكه طاف وسعي لكنه لم يحلق. فلا يصلح له ان ينزع ملابس الاحرام - 01:38:54

وقد لبس ملابسه المعتادة ثم حلق بعدها فعليه فدية الاذى. وفدية الاذى ان كان فقط لبس الملابس سروالا وقميصا وثوبا فعليه فدية واحدة ان كان غطى رأسه مع لباسه فعليه فدية فدية - 01:39:14

الرأس وفدية ايش؟ لبس المحيط. اذا كان رجلا اما اانثى فليس لها ثياب احرام خاصة بها ويترفع عن هذا السؤال سؤال اخر. يطوف المعتمر ثم يسعى. ثم يدخل اعزكم الله الى - 01:39:34

دوره المياه ثم ينزع عنه ملابس الاحرام. ولا يلبس شيئا يحلق لنفسه. يجوزها اعيد السؤال مرة اخرى. محرم طاف لعمرته ثم سعى وبقي ايش؟ بقى الحلاقة. فدخل دوره المياه في فندقه في شقته في بيته. ونزع عنه - 01:39:54

ملابس الاحرام الازار والرداء. وحلق لنفسه يجوز ذلك. افتوني يا قومي في سبع بقرات سمان ها؟ لا يجوز؟ افتitem بغير علم؟ نعم يجوز يا اخواني. يجوز. لانه نزع ملابس الاحرام - 01:40:24

ولم يلبس غيرها في مكان لا يراه احد. وحلق لنفسه لانه اذن له بماذا؟ بالحلاقة. والله اعلم سائل يقول ما هي اصول الایمان الستة؟ اصول الایمان الستة بينها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:40:44

لما سأله عنها من؟ اكمل ملائكة الله. من اكملهم؟ اليتيم. جبريل عليه السلام ضع السواك في مخباتك. انا عندي سواك مثلك. لكنني ما اتسوق في الدرس سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فاخبره باركانه العظام قال صدقت ثم قال يا - 01:41:09

يا محمد اخبرني عن ايش؟ عن الایمان. فقال الایمان عدوا معي ان تؤمن بالله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتومن بالقدر خيره وشره. كم هذه ستة اركان وستة اصول هي اصول الایمان. ذكرها الله جل وعلا في القرآن. ليس البر ان تولوا وجوهكم -

قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. وفي اول الفرقان وخلق كل شيء فقدره. [01:42:09](#) تقديرًا. ان كل شيء خلقناه بقدر. في اية سورة القمر. والله -

واعلام يقول السائل كتبت لزوجتي قطعة ارض كبيرة في حياتي وبعد فترة اردت ان اعيدها فرفضت. وكان في صفها احد ابني. فماذا افعل؟ هل انه من الميراث وليس هبة ولا هدية. اما ان تحرمه من الميراث فليس ذلك لك. هذا في القانون - [01:42:29](#) المستورد في غير حكم الشريعة في شريعة الله المال للميراث رضيت ام غضبت اذا كان الوارث على دين المورث فان فانه يرث. رضيت او لم ترظى. متى يمنع من الميراث؟ اذا خالف المورث - [01:43:02](#)

دين مورثه. اذا كان المورث مؤمن. والوريث مشرك. فلا يرث المشرك المؤمن اذا كان المورث يصلى وابنه لا يصلى. ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف ديني فافهم فليس الشك كاليقين. قال صلى الله عليه - [01:43:26](#) وسلم لا يرث المسلم الكافر. ولا يرث الكافر المسلم. ويقول صلى الله عليه وسلم وهذه فاتتني في قوله جل وعلا لكم دينكم ولدي دين. نسيتها. لماذا؟ لأن ابي ادم نسي فنسي - [01:43:56](#)

انا صحي؟ نسي ادم فنسى ذريته. وانا ابشركم من ذرية ادم ترى. قال صلى الله نعم لكم الا الجن اللي معنا ما هو من ذرية ادم. قال صلى الله عليه وسلم لا توارث بين اهل ملتين شتى - [01:44:16](#)

لا يرث يهودي نصراني. ولا مجوسى وثنى. ولا يرث مسلم كافر فلا تحرم تقول احرم ابني من الميراث. في القانون الوضعي نعم تكتب وصية لا يرث فلان. وهذه لا تنفذ - [01:44:36](#)

نرجع الى اول سؤاله اصبر ما بعد خلص السؤال. ما بعد خلص السؤال. قال انه اعطى زوجته قطعة ارض كبيرة اعطتها اياها ايش؟ قرضا اعطتها اياها بيعا اعطتها اياها صدقة اعطتها اياها هبة - [01:44:56](#)

قال في اخر سؤاله حتى تعرفوا انه متناقض في سؤاله قال كتبت لزوجتي قطعة كارض كبيرة في حياتي وليس هبة ولا هدية وش تكون عندئذ؟ تكون بيعا وشراء ان كانت بيعا وشراء تستحقها - [01:45:16](#)

تستطيع ان تردها. ان كانت صدقة فلا يجوز ان ترجعها. ولكن ظاهر الحال انها اياها هبة لاما كان يحبها فلما غرب منها رجع ريوس وصارت هبة. فان وهبها الارض الكبيرة. وهو صحيح صحيح - [01:45:40](#)

يرجو الموت يرجو الحياة ويخشى الموت. فلا يجوز له ان يرجع في هبته. قال صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيع ثم يعود في قيئه. تشنينا وتقبيحا لهذا الفعل - [01:46:10](#)

وهو تحريم له. اما اذا كان وهبها الارض في مرضه الذي سيموت فيه. مرظه الخطير بلي بالسرطان الله يجيرنا واياكم من المسلمين. بلي بالجلطة. بلي بالالتهاب الكبدي بالفيروسات القاتلة. وكتب - [01:46:30](#)

فالارض لزوجته فهذه وصية وارث ولا وصية لوارث. الا اذا اقرها ورثي بذلك واذا كتب الارض باسم زوجته ليحتال من الظرائب او من غيرها على العقد الذي بينه وبينها ويتراجعان فيه الى القاضي الشرعي. والله اعلم. ما خلاص؟ ها - [01:46:50](#)

طولنا عليكم يا زول اصبر اصبر يقول ما حكم عمرتين في سفر واحد؟ فاذا كان جائزه فمن اين يحرم المعتمر في احرامه للعمره الثانية يجوز ان يعتمر عمرتين في سفرة واحدة. على ان يكون بين العمرتين خمسة ايام. فاذا جاء - [01:47:20](#)

من بلده جاء من السودان. جاء من الامارات. جاء من الهند. جاء من المغرب من مشرق واتى بعمره. احرام بها من ميقاته بعد خمسة ايام من عمرته الاولى يجوز ان يغتسل - [01:47:54](#)

ويتنظر في سكنه في فنده في شقته ويلبس ملابس الاحرام ويتطيب في بدنه لا في ثلاثها باحرامه ثم يذهب الى لا الحل واقرب الحل التنعيم. ويقول ليك عمرة ويأتي ولا حاجة ان يصلى في مسجد عائشة - [01:48:14](#)

ولا حاجة ان يصلى في مسجد عائشة. اذ ليس للعمره صلاة مخصوصة. ليس للحرام بحج وعمره صلاة مخصوصة والافضل والاكم وفعل نبينا صلى الله عليه وسلم وفعل عامة اصحابه اكتفاء - [01:48:37](#)

بعمرة واحدة في سفرة واحدة. هل تريدهدي النبي او هدي غيره؟ هذا الطريق امامك ما شئت. اما الجواز يجوز ثانية. لكن الافضل الاكتفاء بواحدة. والله اعلم يقول انا من اهل جدة. وعندما اتي بعمرة ارجع الى جدة واقوم بالحلق هناك. فهل في هذا بأس -

01:48:57

فهمتم السؤال؟ هذا من اهل جدة. ويأتي من جدة لابسا ملابس احرامه. من اين احرم؟ من بيته في جدة ويطوف ويصلي ولكنه لا يحلق رأسه وين؟ في مكة. هل قال الله فاحلقو رؤوسكم -

عند الصفا ولا عند المروة؟ لا. هل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغادروا مكة حتى تحلقو رؤوسكم؟ لا. فاحلقو في اي مكان ما دام عليك ثياب احرامك. ما دام عليك ماذا؟ ثياب احرامك لكننا ننصح -

ننصحهم الا يبتعدوا عن الحرم الا وقد حلوا. لانه لا يدرى ماذا اعرضوا له وقد ينسى ولهذا السنة ان يكون الحلق او التقصير بعد السعي مباشرة. هذه سنة نبينا صلى الله عليه وسلم التي علمنا اياها بفعله ويقوله لما احرم بالحج وال عمرة. صلوات الله وسلامه -

01:50:10

عليه الاسئلة المتكررة لا نعود لها مرة اخرى ايها الاخوة كيف اتخلص من العجب؟ ما هو العجب؟ العجب ان يحب المدح والثناء. ان يتعالى ان يتكبر. ان يعجب بعمله. هذا العجب -

01:50:41

وما حب الثناء فهو طبيعة جعلها الله للخلق ولهذا في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم لا احد احب اليه الثناء من الله جل وعلا. ولهذا مدح نفسه واثنى على نفسه -

01:51:11

دل على ان غير الله يحب الثناء لكن هذا الثناء اذا زاد فيه وغلا اوصله الى العجب الى التعالي والتعاظم الى ان يفتر بعمله وعمله ليس بشيء وهذا داء نفسي قلبي شيطاني خبيث. ان يورث الشيطان قلب -

01:51:30

اعجاب بعمله وفي حديث ابي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه الذي رواه بعض اهل السنن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت شحاما مطاعا وهو متبعة واعجابا كل ذي رأي برأيه -

01:51:55

اعجب بقوله تعصبا اعجب برأيه ورأي مذهبة وجماعته. مع ان الدليل ضده -

01:52:23